

سلسلة الهدى والنور 249}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اقول انا كذلك اذا عرف سبب ورود الحديث تجلى نصف المعنى والباقي من النواح هذا الحديث له سبب ورود ومناسبة ورود اذا ربطنا بين هذه المناسبة وبين قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة بهذه المناسبة - [00:00:00](#)

تقطع في الهوة السحيقة تفسير البدع من سن في الاسلام ايوه من ابتدع في الاسلام بدعة حسنة ما هو السبب؟ سبب ورود الحديث كما جاء في صحيح مسلم من رواية جرير انا بستأذن عفوا بامان الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:00:28](#)

من آ قال عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة كما جاء في صحيح مسلم من رواية جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:54](#)

لما جاءه اعراب مجتبي النمار متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهه ثم قال عليه الصلاة والسلام اه ذكر الابهة - [00:01:17](#)

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ثم قال عليه السلام تصدق رجل بدرهمه - [00:01:49](#)

بديناره بصاع بره بصاع شعيره فانسل رجل من الحاضرين ليعود من بيته يحمل في طرف ثوبه ما تيسر له من الصدقة. ووضعها امام الرسول عليه السلام فكأن الآخرين كانوا نياما - [00:02:12](#)

فايقظهم بعمله كل واحد منهم ذهب الى الدار وجاء بما تيسر له من الصدقة قال جرير فاجتمع وعليكم السلام. فاجتمع امام النبي صلى الله عليه واله وسلم من الصدقات كأمثال الجبال - [00:02:36](#)

ثم قال من سن في الاسلام سنة واحدة ما في بدع لابد ان يكون كلام الرسول بمثل تلك المناسبة في تناسق في تجانس من افتدى لا يمكن هناك بدعة ولا بدعة ما هو الا الصدقة - [00:02:58](#)

لكن هناك بدعة لغوية وهي فكه الطريق ذهب رجل الى بيته هذا سن طريقا فتح طريقا هذا الطريق لا يوصف بالحسن ولا بالقبح وانما بآثره ماذا كان الاثر؟ ان الناس اتبعوه على هذه الصدقة. وكتب له اجرها - [00:03:21](#)

اي من عمل بها من اولئك الناس فاذا الحديث يحض على احياء السنن وليس على تشريع السنن. عفوا تشريع البدع وانما على احياء السنن وامانة البدع هذا الحديث في الواقع حديث عظيم جدا - [00:03:49](#)

لكن بتفسيره المنحرف عن دلالته الصريحة صار حجة المبتدعة يقول لك يا اخي هي بدعا حسنة والرسول قال من سن في الاسلام سنة الله اكبر الله المستعان اظن بهذا يتم الجواب ان شاء الله. بارك الله فيك - [00:04:12](#)

وفي تفضل شيخنا ممكن مثلا يجتمع عشر اخوة كل واحد يدفع خمسين دينار الجمعيات مثلا هذا مثلا يكون مبلغ خمس مئة دينار. يعطى هذا في البداية ثم هذا ثم هذا. هل شيخنا هذا العمل مشروع؟ نراه مشروعا - [00:04:34](#)

لانه اه سيترتب من ورائه غرر ويترتب وراءه قمار مثلا عشرة اشخاص. نعم اه تشاركوا كل انسان منهم بيدفع مية دينار في اخر الشهر اول واحد اخذ الف دينار اه؟ نعم - [00:04:58](#)

لامر وما اكثر الامور العارضة ولا مقابل ماذا اخذ الف دينار مقابل مئة والآخر خسروا. وهذه المقامرة ولذلك ما يجوز هذا من باب

يعني اه لو بدي قول لي سؤال الجواب - 00:05:26

لكن مع الجواب السابق كان بناء على السؤال السابق. طيب. شيخنا هذا التعاون تفضل لو ايه نعم شيخنا بقول هذا تعاون يعني ما في يعني مثلا اه خسارة وربح. كل واحد يعني مبلغه رايح يرجع له ولكن - 00:05:52

هذا الان وهذا بعد شهر بعد شهرين بتراضي الجميع ويعني موافقة الجميع طيب اسألك لا انت. تفضل الا يمكن ان يكون للنفس حظ في مثل هذه المشاركة كلها صريحة من اي من اه انا مثلا اشترك معك وزيد وبكر عشر اشخاص - 00:06:08

لما قبضت الالف دينار ولا هادا ربح في اقرب طريق وليت الادوار ممكن يصير هذا ولا مش ممكن؟ نعم ممكن طيب سد الباب طب فاذا لم يحصل كان ثقات الاخوة - 00:06:34

سد الباب. ايه باب سد الزراعي وين انت؟ نعم الله يجزاك خير. اها. ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. نعم ما يجوز هذا. طيب مسألة اخرى شيخنا اه شيخنا بعض الاخوة مثلا تأتيه اموال صدقات وزكاة - 00:06:48

اه معلوم شيخنا انه مثلا اخونا هذا يعني عنده عائلة ثلاث اربع نقاط راتبه مئة دينار لا تكفي لخمسة عشر او عشرين الشهر وهو على التزام ويعني عفيف ولا يعني يسأل الناس الحافة ولا يطلب من احد ولا احد يعلم فيه - 00:07:05

وبعض العائلات اه يعني محتاجة اكثر منه لكنه ممكن يأتيها من مصادر اخرى فلو الانسان بدا اخوانه اللي يعني يعتقد بانه محتاجين الى قليل من المال اعطاهم من اموال الزكوات. مع العلم انه غيرهم احوج منهم - 00:07:21

يعني هل يعني هو فعله هذا يكون طيب للاخوة اللي يعني فيهم نحسب فيهم صلاح وفيهم خير. في ناس صار في تناقض لانه قلت في الآخرين يمكن يجيهم من جهات اخرى - 00:07:39

ممكن ما يجيهم ها على كل حال فالانسان الموكل بتوزيع الزكاة هو يجب ان يكون امينا بلا شك ويجب ان يكون حكيما فيضع زكاة في مواضعها بحيث انه يتصور انه هذه الاموال الزكوية اذا صح التعبير - 00:07:57

يا مالها مالو ماذا يفعل به؟ نعم. ايعطي هذا الذي تقول انه ملتزم وصديق معروف وفقير وعائلة والى اخره ولا يعطي الآخرين او الاخريات اللاتي لهم او يمكن ان كلهم مورد اخر ماذا يفعل هو لو كان هذا المال - 00:08:35

لنفسه ها هو الذي يطبقه واضح؟ ومرفوعا بعد هذا لا اثنى عليه بطبيعة الحال ولا عتب المنطلق الذي ننطلق منه الى هذه النتيجة هو قوله عليه السلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه - 00:09:05

ما يحب لنفسه اخوك اعطاك زكاة ما له لكي تضعها في مكان مشروع انت اذا كان عندك هذا المال تضعه في يد فلان وليس في يد فلان او فلان. اذا افعل ما - 00:09:30

تحبه لنفسك افعل لاخيك المسلم وحينما يراعي الانسان هذه القاعدة اه سينجو من من مزلق كثيرة للنفس حظ وهذا هو جوابك تفضلوا اهلا وسهلا التفصيل التفصيل هناك يعني يألف لك رسالة بهالجلسة - 00:09:50

اذا بارك الله فيك ما دام قرأته وقل لي شو عندك اشكال اجاوبك عنه اما نفصل لك الان كما شو عندك اشكال؟ الاشكال ايه انا انا بفهمك الذهب المحلق هو السوار - 00:10:25

وهو الخاتم وهو الطوق المعلق في العنق اه لعلك الان وضح لك الامر ان شاء الله هذا هو التفصيل اللي بدك اياه؟ بسيطة لا ان السنة لا تكون في الدين يعني في العبادات وما العبادات ممكن تكون باشياء مدنية مثلا زي موضوع صدقة موضوع فتح طرق موضوع

تصميم - 00:10:56

عمارات وموضوع كذا ها هو اذا لاحظت بارك الله فيك التفسير الاول موجز احيا. احيا اه انت ذكرت انه احيانا بس لو لاحظت هذا فهو يثمن لانه هو ما راح يجيب شي من عنده. ايوة - 00:11:30

يعني فتح موضوعها يعني لا انا قلت الصدقة بمناسبة وروز الحديث. اها. لكن معنى من سن اهم من ذلك والكثير. مزبوط يعني يشمل حتى العبادات المحضة امانتها الناس فاحياها هل له فضل يسمى؟ الله اكبر. يسمى سن احياها صحيح. لكن النبي سمي ثم الطريق الى

هذه السنة. ايوا - 00:11:48

كيف طب مثلا بيكون مثلا الموضوع موضوع نظام المرور هو مفصل قبل مثلا خمسين سنة ما كانش مدمروه. هذا يسمى سنة اسمها حسن او طرق او عمارات هذا داخل في مراعاة مصالح الامة - [00:12:15](#)

هذه امور عادية تنظيها يوتر على الناس متاعب ومشاكل هذه بلا شك لكن هذه كما لاحظت انت الامور العادية. ايوه ليس في التعبدية. نعم. لكن الحديث اهم من ذلك والدليل وبناء ادلة على ذلك قوله عليه السلام - [00:12:35](#)

من دعا الى هدى هدى كان له اجره واجر من تبعه الى يوم القيامة دون ان ينقص من اجره شيء من دعا الى هدى ولذلك كان من اه اوساط الغرباء - [00:13:00](#)

والذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالجنة حينما قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى لمن الغرباء قلت بشرهم بالجنة لماذا لان طوبى كما جاء في احاديث صحيحة - [00:13:24](#)

تاجرة في الجنة يمشي الراكب المسرع تحت ظلها مئة عام لا يقطعها اذا هذا من معاني من تفسير قوله تعالى فطوبى لهم وحكم طوبى يعني الجنة فيها هذه الشجرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:53](#)

وصف هؤلاء الغرباء الذين لهم طوبى بصفيتين اثنتين صفة عامة واصفة خاصة الصفة العامة تشمل كل المسلمين حتى العامة اذا صدق فيهم الوصف المذكور وهو كما قال عليه السلام فطوبى للغرباء - [00:14:21](#)

قالوا يا رسول الله من هم الغرباء قال ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر ممن يطيعه فناس صالحون قد يكونوا علماء قد يكونوا طلاب علم قد يكونوا من عامة المسلمين - [00:14:55](#)

دول يصلحون ولذلك كنا معنا عام وبهمني انا المعنى الثاني خاص نعيد مرة اخرى من هم الغرباء قال هم الذين يحيون من سنة ما افسد الناس من سنة من بعد - [00:15:16](#)

الاحياء اذا يشمل كل عمل خيري سواء كان عبادة محضة او امرا يفيد المسلمين من امورهم العامة. جزاكم الله خير الجمع في مكان ما يلحق حكم صلاة الجماعة فيه هذا تسجيل ما سجلته المشرقة - [00:15:38](#)

الجمع في مكان ما يلحق حكم صلاة الجماعة في ذاك المكان فان كانت الجماعة في ذاك المكان واجبة جاز الجمع وان كانت الجماعة في ذاك المكان غير واجبة وغير الواجب اما ان يقال - [00:16:32](#)

انه يعني غير جائز والذين يجمعون يجمعون هناك يكون اثمينا او ما هني اثمين جمع جائز لكنه غير واجب فإذا الجمع يكون مع الجماعة الواجبة هذا الكلام في ظني مفهوم لكن - [00:17:01](#)

يحتاج الى زيادة توضيح وبيان. بمثال بسيط الجمع فيه شركة من الشركات في غرفة من الغرف اللي هناك الان انا اطبق ذلك الكلام الذي اجملت انفا وقلت انه ظاهر لكن يحتاج الى توضيح - [00:17:32](#)

صلاة الجماعة في هذه الشركة اما ان تكون جائزة او غير جائزة فاذا كانت غير جائزة الجمع وغير جاهز لا واضح تأتي بالتقسيم الاخر ان الصلاة في تلك جماعة جائزة - [00:18:06](#)

ونقول اذا كانت جائزة فهل هي واجبة ام غير واجبة فاذا كانت واجبة جاء الجمع. واذا كانت غير واجبة بل جائزة فالدم غير وارد ايضا النقطة هاي تحتاج الى شرف - [00:18:31](#)

فاقول متى تكون الجماعة واجبة في تلك الشركة ومتى لا تكون اقول اذا لم يكن هناك مسجد قريب يشمل الاذان العادي مش بمكبر الصوت اي هو ليس بعيدا عنهم بعدا - [00:18:54](#)

لو اذن المؤذن على ظهر المسجد اذانا عاديا لا يسمع اذانه فاذا كان يسمع اذان مثله وصلاتهم جماعة في الشركة غير جاهزة لانهم اخلوا بالواجب اجابة نادي الله واذا كان ليس حوله مسجد - [00:19:19](#)

فحينئذ تكون صلاتهم جماعة في الشركة واجبة وبالتالي تكون آآ يكون آآ جمعهم جائزا الهنا واضح الى هنا واضح. نعم. اسمع لانه بقي شيء اخير وهو اذا كان الجمع في ذلك المكان يتطلب خروج الموظفين - [00:19:42](#)

الى الهواء الى الشمس الى برد الى الثلج الى اخره ليجمعونا والا فلا يعني مثل بعض دوائر الدولة بينتقلوا من غرفة لغرفة ما

بيخرجوا للهوى اطلاقا ولا يتعرضون لبرد ولا لمطر ولا لاي شيء - 00:20:09

ونفترض ان صلاتهم الجماعة من النول جائز لانه ليس عندهم مسجد قريب او لا لا يجوز لهم الجمع لانه الجمع ما هو المقصود فيه مقصود فيه تحصيل فريضة الجماعة بتوفير مشقة التعرض للمطر او - 00:20:35

ثلج او للبرد او نحو ذلك هؤلاء ليسوا كذلك الى نظرت الى هذه المجموعة من الشروط حين تعرف متى يمكن الجمع بالشركة او في الدائرة ومتى لا يمكن اظن الان - 00:21:00

هاد اللي كان في بالك من السؤال طه هذا عاقبة الصابرين. الله للكشف تعرضهم الى غرامات وغرامات من الشركة نفسها او اشياء تأديبية والمجي القريب اذا خرجوا قد يؤذوا - 00:21:21

في سبيل الله في سبيل الله ان انت الـ ست اندميتي وفي سبيل الله ما لقيتني هذه حجة يا استاذ داحضة المفروض في كل مسلم ان يطيع الله اكثر من ان يطيع عباد الله - 00:21:44

قد يكون في شركة لا يسمح للموظف في صلاة الجمعة هل تسقط عنه الجمعة لا تقول معي لا طبعاً لا يقول معي ايضاً صلاة الجماعة كذلك وعليكم السلام لانه الحكم - 00:22:11

في صلاة الجمعة والجماعة من حيس النصوص الشرعية واحد الحكم واعى وان كان الاخلال بترك صلاة الجمعة اشد لكن الحكم واحد ما هو الحكم الواحد ان الآية الكريمة اذا نودي للصلاة بيوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - 00:22:29

لكن عنا مثله في الحديث جاء رجل اعمى الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يا رسول الله ان داري شاسعة وفي طريق الاشجار والاحجار وليس لي قائد يقودني - 00:23:00

فتجد لي رخصة في ان ادع الصلاة مع الجماعة قال له في اول الامر ثم قال له اتسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجبك اذا كان الضريح امره اجب فاذا البصريين من باب اولى - 00:23:18

هذا حكم صلاة الجماعة ارتقى ما حكم صلاة الجمعة في شيء اخر وهو مهم جدا جاء حديثان هادو ما من حديث عبدالله بن مسعود والآخر من حديث ابي هريرة رضي الله عنهما - 00:23:43

اه يعطي وعيدا واحدا احدهما فيمن تخلف عن صلاة الجمعة والاخر في من تخلف عن صلاة الجماعة بوعيد واحد. حديث ابن مسعود يقول لقد هممت ان امر رجلا فيصلني بالناس - 00:24:10

ثم امر رجلا فيؤم الناس في صلاة الجمعة فاحرق عليهم بيوتهم هذا حديث ابن مسعود صلاة الجمعة. اما حديث ابي هريرة فقال لقد هممت ان امر رجلا فيصلني بالناس ثم امر رجلا فيحطب حطبا - 00:24:35

ثم اخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة ااحرق عليه بيوتهم والذي نفس محمد بيده لو يعلم احدهم ان في المسجد مرماتين حسنتين لا شهدها اي صلاة العشاء صلاة العشاء وفي الجمعة. حكم واحد - 00:25:01

ترك بيوت المتخلفين عن صلاة الجمعة خرق بيوت المتخلفين عن صلاة الجماعة ولو صلاة الفجر. اذا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. نعم مرمتين قدم الشاب في هالظلفين اللي تحت. بيرموهم عادة - 00:25:27

يعني كناية عن لو وجد مصلحة مادية حقيرة في المسجد بيحضرها اما اي بيحضر صلاة الجماعة. اما يكسب فضيلة سبعة وعشرين درجة ما يبهدرها فهو زاهد في الآخرة طمعان في الدنيا وفي الحقيق منها - 00:25:55

عليكم ورحمة الله وبركاته واياكم ان شاء الله سؤال بعض اهل العلم يقولون القضاء والكفارة لمن اتاه رمضان اخر وعليه قضاء سنة الكفارة اولاً لا اصد لها والقضاء لا اصل له الا لمعذور - 00:26:18

فان كان معذورا قضى ولكن ينبغي ان نلاحظ وجوب الاسراع بالقضاء لان الاجل لا يدري متى يأتيه اما انه اذا تأخر في القضاء هذي مع القضاء كفارة اعتقد يا شيخنا - 00:26:48

بعيدة عن الصحابة هي اثار لكن هذه الـ اثار على قسمين قسم يصرح بمن كان معذورا في افطاره فهذا يقول بانه اذا جاء رمضان الثاني ولم يقضي فعليه القضاء مع الكفر - 00:27:08

بس ومع حديث ما في. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:27:35